

†

اجتماع القديس بولس الرسول لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ٩ اكتوبر ٢٠٠٧ للقس داود لمعي

(إنجيل مرقس ١٢ : ١٨ - ٤٠) (Mark 12: 18-40)

* " فجاء واحد من الكتبة سأله أية وصية هي أول الكل " (مر ١٢ : ٢٨)

- هذا السؤال مشهور ويهمنا ويهم كل الأجيال: أي وصية يا رب علينا أن نركز فيها أكثر من أي وصية أخرى؟ أي وصية هي أعظم وصية؟
إيه أكثر وصية تقربنا منك يا رب؟
إيه أكثر وصية توصلنا للسماء؟
إيه أكثر وصية يا رب ترضيك إننا نعملها؟

* " فأجابه يسوع أن أول كل الوصايا هي إسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد. وتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك هذه هي الوصية الأولى. وثانية مثلها هي تحب قريبك كنفسك ليس وصية أخرى أعظم من هاتين " (مر ١٢ : ٢٩ - ٣١)

"The first of all the commandments is: 'Hear, O Israel, the LORD our God, the LORD is one. And you shall love the LORD your God with all your heart, with all your soul, with all your mind, and with all your strength.' This is the first commandment. And the second, like it, is this: 'You shall love your neighbor as yourself.' There is no other commandment greater than these." (Mark 12: 29-31)

- " الرب إلهنا رب واحد ": ربنا يسوع قبل أن يقول الوصية، ذكر الإيمان لأنك لو أحببت ربنا والناس ولكن ليس عندك إيمان بوحداية الله، فالوصية لن تفيدك. أول كلمة نقولها في قانون الإيمان " بالحقيقة نؤمن بإله واحد ".
- نلاحظ أن ربنا يسوع لم يجيب بوصية واحدة حسب طلب السؤال إنما إثنين وذلك لأن الوصيتان لا ينفصلوا عن بعض ولا يمكن أن تذكر واحدة منهم دون الأخرى أو تقول أن واحدة منهم أهم من الثانية لأنك لو إستطعت أن تنفذ الوصية الأولى، ستستطيع أن تنفذ الوصية الثانية بصدق. وبالمثل، لو إستطعت القيام بعمل الوصية الثانية بصدق ستستطيع القيام بعمل الوصية الأولى - الوصية واحدة إسمها المحبة. هذه الوصية لها شقين، شق إلهي وهو أن تحب الرب إلهك وشق إنساني وهو أن تحب قريبك كنفسك لذلك ربنا يقول " ثانية مثلها " بمعنى أن الوصية الثانية مثلها في جوهر الموضوع ولها نفس القيمة أو المركز والأهمية

The two commandments are inseparable and equal in importance;
if you were able to apply the 1st one, you will be able to apply - truthfully - the 2nd one
and vice versa. They both represent one commandment:

Love

فيه واحد يقول أنا بأصلي كثير وبحب ربنا أوي. طيب يا ترى إنت بتحب أخوك أد إيه؟؟

لو معرفتش تحبه، تبقى معملتش أول وصيه - الوصية الأولى زيها زي التانيه -

لو مكنتش تحب قريبك كنفسك تبقى إنت كسرت الوصيه الأولى برده

" إن قال أحد إنني احب الله وأبغض أخاه فهو كاذب

لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره " (يو ١٤ : ٢٠)

" لنا هذه الوصية منه أن من يحب الله يحب أخاه أيضا " (يو ١٤ : ٢١)

دي وصية ربنا لينا: إذا كنتم بتحبونني، حبوا بعض - ده شرط

" من لا يحب أخاه يبقى في الموت " (يو ١٤ : ٣)

بمعنى إنه لن يتمتع بالخلاص ومهما عمل من وصايا ولكن لم يحب أخاه، يكون عليه حكم الموت
لذلك هذه هي أعظم الوصايا وأولها

Someone might say that he loves God a lot and prays to Him a lot.

This is good, but how much do you love your brother??

If you are not able to love your brother, then you are breaking the 1st commandment
which is loving God as both commandments are equal

If someone says, "I love God," and hates his brother, he is a liar;

for he who does not love his brother whom he has seen, how can he love God whom he has not seen?..... he who loves God must love his brother also ” (1 John 4:20-21)

This is God’s commandment: “If you love Me, love each other - that’s a condition.”
“He who does not love his brother abides in death.” (1 John 3:14)

If you don’t love your brother, even if you obey many other commandments,
you will not enjoy the salvation.

That’s why loving God and people is the greatest and the first of all commandments.

Your relationship with God is not a matter of worship, fear, and avoiding punishment, but rather a Love Relationship

- منذ العهد القديم والموضوع ليس مجرد عبادة وخوف أو رعب أو تجنب للعقاب إنما هو عبارة عن علاقة حب.
اللوحة الأولى من لוחي العهد كانت تبدأ فيه الوصايا بهذه الوصية والباقي كانوا مرتبطين بحب الناس لربنا فمثلا " إذكر يوم السبت لتقدس " - عمل يوم لربنا هو نوع من الحب.
- بينما اللوح الثاني الذي كانت فيه الست وصايا الأخرى هي كلها في التعاملات بين البشر وبعضهم البعض والتي محتواها يكمل في وصية " تحب قريبك كنفسك - لا تسرق - لا تزني - لا تقتل - لا تشتهي ما لقريبك - لا تشهد بالزور " - كل هذه الوصايا بمعنى تحب قريبك كنفسك. فكأن ربنا يسوع عندما قال " تحب الرب إلهك وتحب قريبك كنفسك "، جمع كل الوصايا في هذين الوصيتين لأن الإنسان منا لو أحب الله، سيقدم كل حياته له ولن يخطيء أبدا. أيضا، لو الإنسان منا أحب الناس، فكل الخطايا التي يمكن ان تحدث بين الناس وبعضها لن يستطيع أن يقوم بها لأنه يحبهم فكيف يسرقهم أو كيف يزني أو يغضب أو - لن يستطيع أن يقوم بفعل أي من هذه الأشياء لأنه يحب من حوله.
- " وتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك ": التفصيل ده يجعلنا نراجع أنفسنا لأنه أحيانا يظن الناس أن كلمة محبة ربنا معناها مجرد الوقوف للصلاه أو بعض المشاعر التي قد تشعر بها في بعض الأوقات إنما الموضوع أكبر من ذلك

من كل قلبك تعني أن كل مشاعرك تذهب لربنا ويصبح قلبك غرقان في حبه

حتى إنك لا تشعر بأي أحد آخر من كثرة محبتك له

ربنا عاوزنا نوصل لكده لأنه بيحبنا بلا حدود

لو القلب كله حب ربنا، مش هيبقى فيه أي خطيه في القلب -

هيبقى القلب نقي ومش هيقدر يكره - مع كل الحب ده مش هيبقى عنده مكان إنه يكره حد

وطبيعي لو الإنسان حب ربنا، هيجب الناس وهيجب كل الخلاق وكل الطبيعة

“With all your heart” means that all your feelings and emotions go towards God
and your heart becomes so full of His love that you do not feel anybody else but Him.

God wants us to reach this level of love, because

He loved us unconditionally and without any limits

If you love God with all your heart, there will be no place in it for sin.

The heart will be purified and won’t be able to hate -

with all this love, there will be no space for hatred

and it is a natural consequence that those who love God so dearly,

will love nature and all creatures

إسأل نفسك:

يا ترى إنت بتشتاق لربنا؟ بتشتاق لوقفة الصلاه؟ بتحب تمسك الإنجيل وتقع مع ربنا؟

اللي بيحب ربنا من القلب هو اللي بيعمل كده

يا ترى لسه بنقولك لازم تقرا!؟؟، لأ، الحكاياه مش لازم - المفروض تطلع منك:

لو إنت بتحب ربنا، هتحب تيجي كنيسته

لو إنت بتحب ربنا، هتحب تقعد معاه

لو إنت بتحب ربنا، هتحب تتكلم معاه

لو إنت بتحب ربنا، هتحب تتكلم عنه

لو إنت بتحب ربنا، هتخاف جدا إنك تزعله
تبقى الحكايه من قلبك ومش مجرد كلام

Ask yourself:

Do you long for God? Do you long to stand for prayers?

Do you long to hold the Bible and spend some time with God?

He who loves God so dearly and from all his heart, will feel like this.

Do you still need someone to tell you that you have to read the Bible!??

No, it is not a matter of “having to”

because your presence with God should come out of your desire:

If you love God, you will love to spend your time and talk with Him;

you will love to go to Church and you will love to talk about Him

If you truly love God, you will be so keen not to hurt Him

And thus love will be translated into action and not just words

“My little children, let us not love in word or in tongue, but in deed and in truth.” (1 John 3: 18)

الكلام سهل إنما إحنا كبشر ساعات نقول " فلان ده بيحب من القلب " بمعنى حب صادق
وفيه واحد تاني يقول كلمة " يا حبيبي " إنما تبقى إنت حاسس إنها مجرد كلمة ومش من القلب

" يا أولادي لا نحب بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق " (يو ٣ : ١٨)

هذه الآية تنطبق على حب الله وحب الناس

بمعنى لما تقول لربنا " بحبك يا رب " ده شئ كويس لكن ليه مش بتحب أخوك!؟

لما تقول لربنا " بحبك يا رب " ده كمان كويس لكن خايف على الفلوس ليه!؟

لو إنت بتحب ربنا، طيب مش راضي تسمع الوصيه ليه ومش فاضي ولا عاوز تقعد مع ربنا ليه!؟

كل ده معناه " بحبك يا رب " إذا الحكايه دي عاوزه قلوب

" فاحص القلوب و الكلى الله البار " (مز ٧ : ٩)

ربنا كاشف القلب و عارف اللي جواك مهما قلت بحبك يا رب

If you love God, why don't you want to listen to Him?

Why don't you find time for Him!?

Your being with God denotes that you love Him.

“ God tests the hearts and minds ” (Psalms 7:9)

God can see through your heart, no matter how much you say that you love Him

- كلمة " كل " القلب تعني أن عملية الحب تزيد وتنمو بمعنى قابلة للنمو وليس مجرد أن تحبه أو لا تحبه إنما أنت تحبه قليلا
ومع الوقت تحبه أكثر وأكثر حتى تصل إلى أن تحبه من كل القلب. لابد أن نراجع أنفسنا إذا كنا نحب ربنا من كل القلب.

The word “all” the heart means that the process of love increases and grows and is not just a matter of love or do not love God. You start loving Him little by little then your love to Him grows by time until it fills all your heart.

Do you love God from all your heart?

- " تحب الرب إلهك من كل نفسك ": النفس تعني الكيان كله بمعنى أن حواسك كلها تحب ربنا فالاذن تحب سماع
صوت ربنا والعينين تحب رؤية صورة ربنا واللسان يحب أن يتكلم عن ربنا - كل النفس بكل وظائفها مشغولة بربنا.

“Love the LORD your God... with all your soul”:

The soul means your entire being – with all your senses: the ears love God's voice, the eyes love God's image, the tongue loves to talk about God- the soul with all its functions is busy with God.

- " تحب الرب إلهك من كل فكرك ":

يا ترى إحنا بنسرح في ربنا ولا في الناس والفلوس والمشاكل و و؟
اللي بيحب واحد، بيسرح فيه - بي فكر فيه ويبقى مشغول به

يا ترى كام واحد فينا مشغول في فكره بربنا؟؟ هو ده الحب الحقيقي

“Love the LORD your God...with all your mind”:

Is your mind preoccupied with God

or is it busy with people, money, problems,etc.?

When a person is in love with someone, his mind is occupied with his beloved.

How many of us is busy thinking of God?? This shows the true love.

يا ترى مخك فيه ربنا سواء على صورة تسبيح وشكر وعرقان؟ أو على صورة وصيه من كلام ربنا شغلاك؟

أو على صورة التفكير والإنشغال بأولاد ربنا وخلصهم؟ أو على صورة التأمل في الملكوت والأبدية؟

أو بنوع من الهزيز أو الصلاة الدائمة - بمعنى إنك بتنادي ربنا في فكرك في كل حين؟ دي وصيه مفتوحه ملهاش نهايه

- " تحب الرب إلهك من كل قدرتك "

القدره بمعنى يا ترى إنت مستعد تتعب مع ربنا لأخر نفس ولا بتوفر قدرتك لنفسك؟

يا ترى إنت أد إيه مستعد تتعب من أجل ربنا (لأن التعب مقياس للحب)؟

المحبة مش بس فكر أو مشاعر أو حواس أو رغبات إنما كمان التعب والمجهود والإرادة.

كل الوصايا اللي فيها تعب وتضحية وتنازل وألم، لو إنت بتحب ربنا فعلا هتعملها برضى

ولو ربنا قالك تيجي تشيل وتتصلب وتموت معايا، هتوافق وهتستحمل من كل القدره

“ Love the LORD your God...with all your strength ”:

Are you willing to exert your effort with God until your last breath

or are you saving your energy for yourself?

How far are you willing to exert your effort for God

(because your tiredness is a measurement of love)?

but it is also effort, tiredness, and will. Love is not just some thoughts or feelings or desires,

If you love God, you will gladly accept doing all the commandments

that require tiredness, sacrifice, and pain.

- أحد القديسين يقول " أحب الله ثم إفعل ما شئت " بمعنى إنك مش هتعرف تغلط - كل حاجه هتعملها بعد كده هتبقى حلوه لأنك ما دمت حبيبت ربنا من كل قلبك، فكل صلوه هتصليها هتعجب ربنا وكل خدمه هتعملها هتوصل لربنا - حياتك كلها هتبقى ملك ربنا لأنك بتحبه فعلا فكل تقدمه حب هتبقى حلوه ومقبولة عند ربنا أيا كان حجمها وشكلها ما دام وراها حب.

- " تحب قريبك كنفسك " فيها نقطتين مهمين: من هو القريب و كنفسك.

+ القريب نعرفه من مثل السامري الصالح = هو كل واحد وأي واحد تقابله في الشارع حتى لو من جنس تاني ومن دين تاني فهو قريبك ولا بد أن تحبه. القريب هو كل شريك معك في الإنسانيه حتى لو كانت بينك وبينه أميال فلو إحتاجك لا بد أن تقف معه كما فعل السامري.

+ كنفسك: دي أصعب لأن معناها إنك زي ما بتفكر في نفسك، تفكر فيه وزى ما تتمنى الخير لنفسك، تتمناه له وزى ما تحب الناس كلها تعاملك، تتعامل مع الآخر

إحنا من غير مجهود ومن غير تفكير الواحد منا بيفكر في راحته - لما تكون تعبنا، بتبقى مش محتاج تفكر وعلى طول

بتبحث على أقرب كرسي لأن نفسك عاوزه ترتاح. يا ترى ممكن تفكر في الناس بنفس الطريقة؟؟

يا ترى ممكن تفكر في راحتهم زي راحتك وقبلها كمان؟؟

لو بتحب إن الناس تكرمك وتحترمك وتصدقك، إكرمهم واحترمهم وصدقهم

لو تحب إن الناس تساعدك وتقف معاك في ضيقاتك، إعمل كده معاهم

لو تحب إن الناس تفتكر لك الخير، إفتكر لهم الخير ، لو إنت عاوز كل الناس تحبك وتهتم بيك ، إهتم إنت بيهم وحبهم

شوق إيه اللي إنت تحبه من الناس وإعمله معاهم

Ask yourself what are you expecting from others and provide them with it:

If you want them to love you, respect you, take care of you, ...etc, do the same towards them -

If you want them to forget your mistakes and focus on your good deeds, do the same with them.

آية للحفظ : " تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك " (مر ١٢ : ٣٠)

A verse to remember: “ And you shall love the LORD your God with all your heart, with all your soul, with all your mind, and with all your strength.” (Mark 12 : 30)